



## جلسة عامة لمجلس السلم و الامن للاتحاد الإفريقي حول الوضع الانساني في جمهورية

### افريقيا

## الوسطى و جنوب السودان و منطقة الساحل بمناسبة اليوم العالمي للعمل الانساني 2014

### لمحة عامة

حدّدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم العالمي للعمل الانساني كيوم يحتفل فيه بالروح التي تلهم العمل الانساني عبر العالم، و يتم فيه كذلك لفت الانتباه الى الحاجيات الانسانية و الى السكان المتضررين عبر العالم. و يهدف اليوم العالمي للعمل الانساني الى تعزيز توعية الجماهير بنشاطات المساعدة الانسانية عبر العالم و اهمية التعاون الدولي و كذلك الى تكريم كل العاملين في المجال الانساني الذين يعملون على ترقية القضايا الانسانية و هؤلاء الذين فقدوا ارواحهم اثناء قيامهم بمهامهم.

تخلف الكوارث الملايين من الضحايا عبر العالم سنويا و هم في معظم الاحيان من الفئات الفقيرة و المهمشة و المستضعفة في العالم. و سيتم الاحتفال، في 19 اغسطس 2014 بأديس أبابا باليوم العالمي للعمل الانساني بلفت الانتباه الى الوضع الانساني في جمهورية افريقيا الوسطى و جنوب السودان و منطقة الساحل و التوعية بما يعانيه هؤلاء المتضررين من الكوارث الطبيعية و الكوارث الناجمة عن فعل الانسان و الأوبئة.

### الخلفية

تشهد القارة الافريقية حاليا عددا من الازمات الانسانية ذات التأثير المدمر على الجماعات المحلية و الجماعات في البلدان المجاورة على حد سواء. و تعد الازمات في جمهورية افريقيا الوسطى و جنوب السودان و منطقة الساحل مصدر قلق بالنسبة للاتحاد الافريقي و المجتمع الدولي.

خلال الأشهر الأخيرة، شهدت جمهورية أفريقيا الوسطى و جنوب السودان أزمات سياسية و أمنية تأثر منها جُلّ شعبي البلدين. و في الساحل ترتب عن الازمة الغذائية و سوء التغذية و الفقر و تنامي انعدام الامن، تراجع في قدرة الجماعات على تحمل آثار هذه الصدمات. كما ان تفشي حمى ايبولا في ابريل 2014 في غينيا و سيراليون و ليبيريا قد زادت من ضعف الجماعات و تفاقم الوضع الانساني و أودت بحياة أزيد من 960 شخصا في الاقليم. و لمجابهة هذه التحديات، قامت الامم المتحدة و الاتحاد الافريقي و الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا بوضع استراتيجيات ترمي الى تعزيز العمل الانساني و تحسين حماية البيئة و دعم قدرة السكان و الجماعات المتضررة على المقاومة و التعافي.

## الهدف

تهدف الجلسة العامة لمجلس السلم و الامن الى ما يلي:

1. الاحتفال باليوم العالمي للعمل الانساني
2. لفت الانتباه الى التحديات الامنية في جمهورية افريقيا الوسطى و جنوب السودان و منطقة الساحل بهدف ابراز الاستراتيجيات المنتهجة للحدّ من التحديات الانسانية التي تطرحها هذه الازمات و دعم قدرة جمهورية افريقيا الوسطى و جنوب السودان و منطقة الساحل على المقاومة و التعافي.
3. استخلاص توصيات بشأن الاجراءات التي يمكن للدول الاعضاء و المجتمع الدولي اتخاذها من أجل تعزيز طرق الاستجابة للوباء في البلدان/الاقليم و تأمين التعافي منه.

## المشاركون

يشترك في الجلسة العامة كل الدول الاعضاء في الاتحاد الافريقي و ممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة بأديس أبابا، و الشركاء الانمائيين و المتخصصين منهم في العمل الانساني، و الجامعيين و ممثلي المجتمع المدني و مجامع الفكر و الجهات المعنية الاخرى. و ستكون الجلسة تفاعلية حيث يشجع المشاركون على طرح اجراءات استباقية للتخفيف من وطء التحديات المحددة.

## ووفقا لذلك سيسترشد النقاش بالأسئلة التالية:

- ان عرقلة العمل الانساني قد يكون باهض التكلفة و قد يكون بمثابة امتناع عن تقديم مساعدة لانقاذ أرواح من هم في أمس الحاجة للإغاثة. و لا تقتصر العراقيل على وضع الحواجز على الطرق و رفض مرور المساعدات الانسانية إنما قد تكون في بعض الاحيان في شكل تأخيرات ادارية أو عمليات طويلة لاستصدار الترخيصات، و تأخيرات على الحدود أو رفض صريح للسماح بمرور المساعدات و كذلك منع وصول المساعدات الى المتضررين. ما هي أفضل السبل التي يمكن للبلدان الاعضاء في الاتحاد الافريقي إنتهاجها لتسهيل الوصول السريع للمساعدات الى من هم في أمس الحاجة لها؟
- تشير الاتجاهات الانسانية الى ان معظم السكان النازحين لا يوجدون في المخيمات إنما يعيشون في وسط المجتمعت المضيفة. و حتى بالنسبة لهؤلاء القاطنين في المخيمات فان ضعف البيئة و الوضع الاجتماعي و الاقتصادي في مناطق النزوح عوامل لا تؤخذ بعين الاعتبار. كيف يمكن للاتحاد الافريقي و المجتمع الدولي العمل سويا على الحد من الضغط الذي يشكله اللاجؤون و النازحون داخليا على الاسر و الجماعات و الحكومات المضيفة.
- ان النزاعات التي تعصف بالقرن الافريقي و منطقة الساحل و أجزاء اخرى من افريقيا اليوم ليست في معزل عن مخاطر اخرى حيث ان تفشي الاوبئة و الامراض و التغيرات المناخية و التذبذب في تساقط الأمطار و الفياضانات و إنزلاقات التربة تتزامن مع الزراعات العالية و المنخفضة الحدّة. كيف يمكن لانظمتنا الخاصة بالانذار المبكر، و حشد الموارد، و التعامل مع الازمات، ان تعمل سويا بشكل متناغم؟

2014-08-19

# Communiqué of the 450th Meeting of the Peace and Security Council of the African Union Held on 19 August 2014, Addis Ababa, Ethiopia.

Peace and Security Council

African Union Commission

---

<https://papsrepository.africa-union.org/handle/123456789/1002>

*Downloaded from PAPS Digital Repository, Department of Political Affairs, Peace and Security (PAPS)*